

يبحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في الرياض يوم الجمعة المقبل الوضع في سوريا.  
وقال مسؤول سعودي: إن القضية السورية تأتي في مقدمة جدول مباحثات الرياض، فيما ذكرت صحيفة تركية أن أردوغان سيتوجه إلى الرياض مباشرة يوم الخميس أثناء عودته إلى بلاده من زيارة رسمية للصين. وفقاً لرويترز. وصرحت مصادر بأن زيارة أردوغان ستتضمن الحديث حول إجراءات دولية منسقة ضد الحكومة السورية، مشيرة إلى أن أردوغان قد يسافر بعد ذلك إلى موسكو للاجتماع مع رئيس الوزراء فلاديمير بوتين.  
وكانت السعودية قد نددت بتقاعس سوريا عن الالتزام بخطة السلام التي تفاوض عليها كوفي عنان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية من خلال عدم سحب قواته من المدن.  
ونقلت مصادر عن وزير الإعلام عبد العزيز خوجة قوله: إن عدم الالتزام بالخطة يكشف عدم مرونة النظام السوري وتجاهله تعهداته لهيئات دولية وعربية.  
وكان وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو قد قطع زيارته للصين وقرر العودة اليوم الثلاثاء إلى تركيا بناءً على التطورات التي تشهدها الحدود التركية مع سوريا. </o = prefix ecapseman:lmx?>

وقال داود أوغلو للصحافيين في بكين حسبما نقلت عنه الفضائيات التركية اليوم: إنه نظراً للتحركات على الحدود السورية التركية قرر عدم مواصلة الزيارة مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان والعودة إلى تركيا. وأضاف أوغلو أنه أجرى اتصالات مع أربع دول أعضاء في مجلس الأمن الدولي لاتخاذ إجراءات بالشأن السوري، على ضوء إطلاق النار على اللاجئين السوريين داخل الأراضي التركية.  
من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء أثناء زيارته للصين: إن إطلاق النار من الجانب السوري على مخيم للاجئين في تركيا يشكل "انتهاكاً واضحاً" للحدود بين البلدين.  
وصرح أردوغان أمام صحافيين في بكين بقوله: "لقد حصل انتهاك واضح للحدود، وتم التحقق منه وسنستخدم بالطبع الإجراءات اللازمة"، حسبما نقلت عنه وكالة أنباء الأناضول.  
وتساءل أردوغان: "ماذا على تركيا أن تفعل في حال انتهاك الحدود؟ تركيا ستتصرف طبعاً كغيرها من الدول بموجب القانون الدولي، هذا حقنا بموجب القانون الدولي".  
وتابع أردوغان أن بلاده "ستستخدم كل حقوقها بموجب القانون الدولي" دون أن يحدد ما إذا كانت تركيا تعترم إقامة مناطق عازلة أو ممرات إنسانية، كما أوردت الصحف التركية.  
وقد أثار الحادث غضب تركيا، حيث قال نائب وزير الخارجية التركي ناجي كورو: "إن الهجوم السوري نسف خطة أنان"، وقال: "يبدو واضحاً أن الخطة لن تطبق"، وأضاف: "ستبدأ مرحلة جديدة اعتباراً من غد

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر  
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com